

4.3 السرعة إن خاصية السرعة تعتبر إحدى الدعائم التي تقوم عليها حياة الأعمال التي تهدف إلى المضاربة والوساطة بقصد تحقيق الربح، ولا شك أن هذا الربح يتسنى في كثرة المعاملات التي يقوم بها رجل الأعمال يوميا بأقصى سرعة ممكنة ودون تردد، ولو كانت مخاطرة بخلاف الحياة المدنية حيث تمتاز تصرفات الشخص بالتأني والتروي وتجنب فكرة المضاربة والمخاطرة . (20) إن مقتضيات عالم الأعمال تستلزم توفير الآليات القانونية التي تسهل السرعة في التعامل إذ أن رجل الأعمال يقوم بعدة صفقات من بيع وشراء ووفاء و استفاء و إيداع و إعارة وقرض و اقتراض و إيجار و استئجار و رهن و ارتحان وتأمين الى غير ذلك من التصرفات القانونية التي يقوم بها بطريقة سريعة تمكنه من تحقيق الفاعلية و رفع مردود أدائه وتفعيل نشاطه. ومن الآليات القانونية التي تضمنها قانون الأعمال التي تمكن رجال الأعمال من خاصية السرعة تذكر : (21) تبسيط الإجراءات لتسهيل إبرام العمليات والصفقات التجارية، بعكس المعاملات المدنية التي تتصف بالبطء وبندرة وقوعها في الحياة العملية. كثرة العقود التي تتم شفها أو هاتفيا أو برقيا أو عن طريق الانترنت.